

خطبة الجمعة بعنوان (إن لنفسك عليك حقا) - لفضيلة الشيخ

خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:31](#)

اه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير - [00:00:51](#)

الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله كل انسان في حياته يبحث عن راحة نفسه وسعادة قلبه - [00:01:21](#)

كبيرا او صغيرا ذكرا او انثى غنيا او فقيرا بل ان الصحة النفسية اصبحت من اول اهتمامات الدول الراقية كم من عيادات نفسية فتحت وكم من مؤتمرات وندوات عقدت ولا شك عباد الله - [00:01:44](#)

ان الراحة النفسية نعمة عظيمة من نعم الله على عبده لانها اساس سعادة الانسان وفلاحه في الدنيا والاخرة قال الله جل وعلا قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها - [00:02:15](#)

ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم وطيب النفس من النعيم عباد الله اختلفت طرائق الناس في البحث عن راحتهم وسعادتهم فمنهم من يتخيل ان راحته في جمع المال او السلطان وغدا سيعترف ويقول ما اغنى عني ماليا هلك عني - [00:02:39](#)

السلطانية ومنهم من يظنها مع النساء والشهوات ومنهم من يظنها في المسكرات والمخدرات. ومنهم من يظنها في اللعب والملهيات. ومنهم ومنهم ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى - [00:03:13](#)

هذه الراحة النفسية والسعادة القلبية ذاقها نبينا صلى الله عليه وسلم هو في غار ضيق. والكفار من حوله يريدون قتله. وهو يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ووجدها يونس عليه الصلاة والسلام وهو في بطن الحوت في ظلمات ثلاث - [00:03:47](#)

عندما لجأ الى ربه وقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وجدها ابن تيمية رحمه الله عندما سجن ظلما فقال ما يصنع اعدائي بي؟ انا جنتي في صدري اينما رحمت فهي معي - [00:04:17](#)

وجدها ابراهيم بن ادهم رحمه الله وهو لا يجد في يومه الا كسيرات خبز يأكلها ويقول لو يعلم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه يعني من النعيم ولذة الروح وسعادة - [00:04:42](#)

القلب لجالدونا عليها بالسيوف فاعلم يا عبد الله ان راحة نفسك وسعادة قلبك في الايمان بالله والعمل الصالح. قال الله جل وعلا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة يعني في - [00:05:02](#)

دنيا ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون في جنات النعيم فيا عبد الله اكثر من ذكر الله تعالى. الا بذكر الله تطمئن القلوب. واي لحظة احلى واسمى من لحظة يذكرها - [00:05:28](#)

الله تعالى فيها يذكرك في نفسه اذا ذكرته جل وعلا من ذكرني في نفسه ذكرته في قال من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي والصلاة

لها سر عجيب. في راحة النفوس - [00:05:51](#)

وطمأنيتها وزكاتها وصلاتها. لانها صلة بالله اقرب ما تكون من ربك في هذه الدنيا اذا قمت بين يديه في صلاتك تناجيه وتسجد بين يديه كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول وجعلت قرّة عيني في الصلاة. ويقول يا بلال اقم الصلاة - [00:06:15](#)

ارحنا بها وان فاتك محبوب او احاطت بك الكروب فلا تكن جزوعا يؤوسا وكن بقضاء الله وقدره مؤمنا موقنا ورد في كل احوالك قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا - [00:06:40](#)

وتيقن بقول الله عز وجل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا هو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون هذا نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام لولا القاؤه في الجب - [00:07:11](#)

لما نزل بلاد مصر ولولا سجنه لما حصلت له الرفعة والوزارة الله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون احسن الظن بربك فاختر الله تعالى لك خير من اختيارك انت لنفسك - [00:07:34](#)

كن ايجابيا متفائلا في حياتك. راجيا الخير في كل احوالك. كان نبينا صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل الحسن يعجبه الفأل الحسن الم تسمع الى قول ربك في الحديث القدسي - [00:08:01](#)

انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء واحذر يا عبد الله من ان تقارن حالك بالآخرين. فان ذلك يجعلك تزدري نعمة الله عليك ولا تقنع بما اتاك الله - [00:08:24](#)

يضيق صدرك ويتكدر بالك يقول النبي صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم ورزق كثافا وقنعه الله بما اتاه لا تكن يا عبد الله اسير الذكريات المؤلمة ولا الوسوس المخوفة - [00:08:46](#)

فانها من نزغات الشيطان. ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله. وعلى الله فليتوكل مؤمنون ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نسأل الله تعالى - [00:09:15](#)

ان يطمئن قلوبنا وان يشرح صدورنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:09:46](#)

ان عبده ورسوله عباد الله لا يجد العبد تمام راحته الا اذا ملأ بيته سكينه وايماننا ورحمة وقرآنا والله جعل لكم من بيوتكم سكنا والعاقل في هذه الدنيا لا ينقل - [00:10:19](#)

مشاكل وظيفته الضغوط وضغوطات حياته الى بيته وهو محل سكنه وراحته ابني تصرفاتك مع اهلك واولادك على الرفق والحكمة والرحمة والمحبة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق - [00:10:45](#)

احذر من الغضب وضيق الصدر والعجلة والسب والصياح وتحلى بالحلم والوقار والرحمة فان ذلك ينعكس على اخلاق اولادك وشخصياتهم سلبا وايجابا تأمل كيف وصف الله تعالى خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام فقال ان ابراهيم لاواه حلیم - [00:11:24](#)

كوارث ولده اسماعيل شيئا عظيما من حلمه. فقال الله تعالى فبشرناه بغلام من حلیم واعلم يا عبد الله ان السعادة الحقيقية الدائمة انما هي عند الله تعالى في جنته تذكر - [00:11:56](#)

اهلك دائما بثناء الدنيا وبقاء الآخرة كان الحسن البصري رحمه الله اذا دخل على اهله في كل صباح ومساء يقول يا اهلاه الثوافيكم قليل. يعني البقاء فيكم قليل فلماذا نكدر ايماننا وهي ايام قصيرة - [00:12:25](#)

فيها الالام والمصائب والفتن علينا ان نملأ صدورنا بمحبة الله والشوق للقائه وان نعامل اهلنا واقاربنا والناس اجمعين بالحسنى هكذا السعادة الحقيقية يجدها اهل الجنة اجتمعون ويتذكرون فضل الله عليهم واقبل بعضهم على بعض - [00:12:53](#)

بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:13:30](#)

وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين - [00:13:58](#)

مسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في - 00:14:18
اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا. وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات ما تحب وترضى يا ارحم الراحمين اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا.

واجعل - 00:14:38
الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا انت ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا ديننا الا قضيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:15:01

اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم - 00:15:21

اللهم اغثنا اللهم اغثنا والحمد لله رب العالمين - 00:15:41